

شرح مجردة لوامع الأنوار- الإيمان بكلام الله وأسمائه - الشيخ عبدالرحمن البراك (20)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ويجب ان نعتقد ان الله تعالى - [00:00:00](#) كلم موسى تكليما بكلام قديم مسموع. مفهوم من ذات الله تعالى بلا واسطة بينهما. وكذلك كل من خاطبه ممن اخبر عنه. وكذلك كل من اخبر عنه ممن في الصدر هذا نعم - [00:00:20](#) نعم. وكذلك كل من ممن كل من خاطبه ممن اخبر عنه. ويجب ان اعتقد ان الله الاسماء الحسنی. اه نأخذها الفقرة هذه. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله - [00:00:40](#) ومن اهتدى بهداه اولا اه سبق ان المؤلف رحمه الله استهل هذه الخطوة بهذا الثناء الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وقلت لكم بالامس اني لا ادري عن هذا الثناء هل ورد هذا اللفظ لانه يستعمله كثير من العلماء فراجع بعض الاخوان الحاضرين معنا - [00:01:00](#) الشيخ ناصر راجع الحديث فوجد انه قد ذكره الشيخ نصر الدين اللباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة. وكانه يرى انه بمجموعة طرقة كانه يعني عده كونه عد في سلسلة الاحاديث الصحيحة آآ يقتضي - [00:01:30](#) انه لا بأس به. فهو من الثناء الحسن. ذكر انه جاءت من طرق لكنها كلها لا تخرج من مقال. من حديث ابن عباس وابي هريرة وعائشة رضي الله عنها. فراجع - [00:02:00](#) الي نعم آآ اما قول المؤلف هنا ويجب ان نعتقد ان الله كلم موسى يجب ان نعتقد ان الله كلم موسى تكليما. بكلام سمعه موسى بكلام قديم سمعه موسى كل من اقبل الله عنه انه خاطبه مثل الابوين ومثل الملائكة. صحيح. بناء - [00:02:20](#) على ما تقدم ان الله تعالى يتكلم بمشاء اذا شاء كيف شاء بناء على هذا الاصل حق المعلوم بالسمع والعقل يجب ان نعتقد ان الله كلم موسى تكليما كلمه بكلام سمعه منه اليه بلا واسطة. لكن من غير رؤية. قال سبحانه وتعالى - [00:02:50](#) وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. ابعد هذا او من وراء حجاب فموسى سمع كلام الله والابوان سمعا كلام الله والملائكة سمعوا كلام الله. كل من اخبر الله بانه كلمه فانه - [00:03:20](#) يكلمه بكلام يسمعه من الله منه اليه. وهذا كله كلام حق وقد اكد خبره سبحانه وتعالى عن تكليمه لموسى المصدر الذي يرفع احتمال المجاز. وكلم الله موسى تكليما فقولوا تكليما مصدر مؤكد مدلول الفعل او يرفع احتمال المجاز - [00:03:40](#) وقد اه نوع الله خبره عن ذلك بانه كلم موسى نداء ونادينه من جانب الطور الايمن وكلمه نداء كما قال تعالى وقربناه نجيا. فالله كلم موسى بصوت مرتفع وبصوت خذي ناجاه يعني ناداه وناجاه. ناداه وناجاه - [00:04:20](#) فقله تعالى وكلم الله موسى تكليما يشمل تكليمه نداء وتكليمه ميجاء اي مناجاة المسارة الله كلم موسى يعني بكلام متنوع كلمه يوم ارسله ناداه هناك وكلمه يوم قعد ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه اما قول - [00:04:50](#) المؤلف الله كلم موسى بكلام سمعه بكلام قديم. فهذه فيها وقفة تقدم انه لا انه لا يجوز اطلاق القول بان كلام الله قديم بل لابد من التفصيل بانه تعالى لم يزل متكلمنا اذا شاء - [00:05:30](#) اذا قلت ان الله لم يزل متكلمنا فقل اذا شاء بما شاء. كما قال السلف والائمة لابد من التفصيل. اما اذا قلنا ان الله كلم فموسى فلا يجوز

ان نقول ان الله كلمه بكلام قديم. لان تكليمه تعالى لموسى ليس بقديم - 00:06:00

بل انه كان في ذلك الوقت الذي خاطب به موسى ويفهم او افهم من قول المؤلف ان الله كلم موسى بكلام قديم بكلام سمعه موسى وهو قديم كأن هذا يقتضي ان المصنف ينحو - 00:06:30

او يذهب مذهب طائفة من اهل الكلام من المنتسبين للسنة يشبهون الاشاعرة وهم السالمية. ويقال لهم الاقترانية يقولون ان كلام الله حروف واصل وات. يعني هو حروب واصوات مسموعة. لكنها قديمة. كلها قديمة - 00:06:59

يعني فهؤلاء يتفقون مع الاشاعرة في ان كلام الله قديم. كله قديم ليس لا تتعلق به المشيئة ولا يتجدد. لكن الاشاعرة يقولون انه معنى نفسي. ليس بحرف ولا صوت وهؤلاء - 00:07:29

ايقولون انه حروف اصوات قديمة في الازل. فعلى قولهم ان الله لم يزل شوف كلمة لم يزل قائلا يا موسى او يا نوح او يا ادم او لم يزل قائلا للملائكة فاذا - 00:07:49

سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. وهذا مذهب ايضا من المذاهب المخالفة للسنة انه مخالفة للعقل والشرع فهو قول مبتدع وباطل كما ان نقول شاعرة قول باطل ومبتدع فخطابه لموسى ليس قديما في الازل. خطابه للابوين وخطابه للملائكة -

00:08:09

وخطابه يوم يكلم الناس يوم القيامة عن الرسل او غيرهم او المشركين او المؤمنين يخاطبهم بكلام يتكلم به بمشيئته سبحانه وتعالى فليتنبه لهذا القرآن لا يقال لان القرآن قديم ولا يقال ان خطاب الله تعالى لموسى قديم او خطابه للابوين او - 00:08:39

ملائكة لا يقال فيه انه قديم لكن يقال ان كلام الله قديم النوع حادث الاحاد او يقال ان الله لم يزل متكلم اذا شاء قل اذا شاء بما شاء هذا المذهب الحق الذي تنتفي عنه المذاهب الباطلة - 00:09:09

المخالفة لما دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة وما دلت عليه الفطر العقول فهذا مذهب اهل السنة ان الله متكلم بمشيئة سبحانه وتعالى يكلم من شاء بما شاء كيف شاء. ويجب ان نعتقد ان لله - 00:09:39

تسعة وتسعين أسماء ما أتى إلا واحدة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة والله وتر يحب يقول يجب ان نعتقد ان لله ان ايش؟ ان لله الاسماء الحسنى ان لله - 00:10:09

الاسماء الحسنى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. وان الله تعالى وتر يحب الوتر هذا هو معنى او لفظ حديث. ثابت في الصحيحين وغيرهما ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاه - 00:10:29

اه دخل الجنة مائة الا واحدة من عصاها دخل الجنة. وان الله وتر يحب الوتر. فهذا معنى الحق يجب الايمان بان لله تسعة وتسعين اسما. له تسعة وتسعين اسم. يعني - 00:10:49

من اسمائه اقول من اسمع؟ ان لله تسعة وتسعين أسماء من أحصاها دخل يعني من أسمائه تسعة وتسعون أسماء من أحصاها من اسمائه لا انها كل اسمائه. وعبرة المؤلف توهم - 00:11:09

ان اسماء الله محصورة في تسعة وتسعين. يجب ان نعتقد ان لله الاسماء لله الاسماء الحسنى. تسعة وتسعين اسما عبارة توهم ان اسماء ومحصورة. فكان ينبغي ان يقول يجب ان نعتقد ان لله - 00:11:39

اسماء الحسنى وان له تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. ان لله اله الاسماء الحسنى. كل الاسماء الحسنى له. ومن تلك الاسماء تسعة وتسعون اسما. من احصاها دخل الجنة. فاسماء الله فهذا الحديث لا يدل على حصر الاسماء - 00:12:09

اسماء الرب تعالى بتسعة وتسعين. فالله تعالى له اسماء لا تحصى. لا اعلمها لا يعلمها غيرك كما جاء في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود في دعاء الهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك الم توعدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب

عندك - 00:12:39

فهذه الاسماء التي استأذن الله بعلمها لا سبيل لاحد الى علم لفظها ولا معناها. لا سبيل لاحد الى علم لفظها ولا معناها لانه طوى علمها عن العباد. اما هذه الاسماء التسعة والتسعين فهذه يمكن للعباد ان يعرفوها - 00:13:09

اول بتدبر القرآن وتدبر السنة. وقد حاول كثير من العلماء حاولوا جمعها واستخراجها من الايات فربما زادت على تسعة وتسعين اسما. لكن نعلم ان لله من اسمائه التي تم بها نمسه تسعة وتسعين اسما. من شأن هذه الاسماء ان من احصاها دخل الجنة - [00:13:29](#) هذا من احصاؤها سبب في دخول الجنة. والاحصاء ليس هو احصاء عدل فقط وليس هو احصاء حفظ للالفاظ. انما هو احصاء لهذا واحصاء لمعناه واحصاء للعمل بمقتضاها. فالاحسان يعني آآ على مراتب مثل العلم بالقرآن له مراتب. من احصاها دخل الجنة -

[00:13:59](#)

ومما يدل على ان اسماءها ليست محصورة في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا اقصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. لا احصي بناء عليك انت كما اثنيت على لسانك. لا حدا يعني اه يحصي ما يستحقه - [00:14:39](#) الرب من الثناء الا هو سبحانه. هو كما اثنى على نفسه. هذا يقول واكمل الخلق واعلم وقوله مائة الا واحدة تأكيد لتسعة وتسعين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا بالتأكيد. مائة الا واحد مائة الا واحد هي تسعة - [00:15:09](#) وتسعين واسماء الله كثيرة وهي يعني متفاضلة ولهذا جاء في غير ما حديث يعني قلبي بسم الله الاعظم. فاسمه الله هذا اجمع الاسماء لمعاني اسمائه وصفاته الله وكذلك اسمه الرحمن - [00:15:39](#)

كما نبه على هذا المعنى اعني التفاضل بين الاسماء والصفات شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه جواب اهل العلم والايمان في ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وربما استشهد بحديث ان رحمتي تغلب - [00:16:19](#) وكلوا وتر على من اسمائه الوتر فهو الواحد هو الواحد هو الوتر ان الله وتر الوتر ضد الشفع. فالخلق كلهم شر. كل شيء له مقابل وضد والله تعالى وتر. ليس له ضد ولا ند. ولا مثل ولا - [00:16:49](#)

ان الله وتر يحب الوتر. وكونه يحب الوتر هذا يدل على نوا على اثبات المحبة كما لا يخفى ولعله يأتي لها مناسبة وهو يحب الوتر والوتر معروف في الوتر في الاعداد معه الواحد والثلاثة والخمسة. فكل عدد لا ينقسم على اثنين داود - [00:17:29](#) ها كل واحد لا ينقسم على اثنين او اثنين ها؟ نعم ولكن هذا لا يعني اثبات الفضيلة لكل وتر بحيث اننا نروح يعني يثبت عدد خمسطعش هذا افضل من ستطعش وعدد واحد وعشرين الف لا لا هذا هو كلام مجمل - [00:18:09](#)

ياه يؤخذ تفصيله من النصوص. فهناك ما شرع الله من الوتر في العبادات الوتر في صلاة الليل واحدة او ثلاثة وخمسة وسبعة. ماشي الوتر في الطواف لابد ان يكون الوتر سبعا. لكن ايه يمكن خليفها تنسى وتر؟ طلب البيت يصير - [00:18:39](#) ما يصير سبعة بس. رمي الجمار سبعة. السبعة فيها عدد استمع له له له خصوصية في الشرع والقدر. في الشرع كما في الطواف والسعي ورمي الجمار. وفي القدر بجعل السماوات السبع والارض سبع. ومن الشرع ومن اه الشرع قوله - [00:19:09](#)

صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعضاء. او اعظم سبعة من ومن مواضع الايثار انه عليه الصلاة والسلام كان في عيد الفطر يأكل تمرات وترا قبل ان يخرج لصلاة العيد وترا. لكن ما جاء انه يعني - [00:19:39](#) في الاكل انك تأكل يعني ثلاث لقم او خمس او سبع او كذا لا ولئن أكلت تمر في في وجبات طعامك تأكل ثلاث الناس يأتون يقولون اه كل اه يعني اوتر اوتر اه كأنها ما هو بنوع من اه دعوى التشريع - [00:20:09](#)

الشرب نعم جاء فيه يعني الندب الى تنفس ثلاثا في الشرب يعني يشرب ثم يتنفس ثم يشرب ثم يتنفس ثم ايش؟ المهم ان قوله ان الله وتر يحب الوتر لا يؤخذ منه استحباب الايثار في كل شيء. بل انما يعلم - [00:20:39](#) عيين ما يحب الله من الايثار في العبادات نعم من بيان سنة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم بعد ايه اذا ثبت اقول كل اسم من الناس لا يجوز عبد السلام وعبد الاحد وعبد الواحد - [00:21:09](#)

السلام عليكم. نعم. ويجب ان استغفر الله ويجب ان نعتقد ان في ويجب ان نعتقد في جميع اسماء الله تعالى ان الاسم للمسمى لا هو المسمى ولا غير مسمى بل بل الاسم بل الاسم للمسمى لقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فاضاف جميع - [00:21:39](#) اسمى اليه وادخل عليها الام الاستحقاق. يقول يجب ان نعتقد ان الاسم للمسلم فالاسماء لمن سمي بها. فله الاسم باب الحسن. فالرحمن هو اسم لله. والله اسم لله رب العالمين. وهكذا بقية الاسماء - [00:22:09](#)

ونسيت ان اقول لكم ان بالنسبة للتسعة والتسعين ان الحديث الثابت في الصحيحين جاء عمل مجملا ولم يبين فيه يعني تعيين هذه الاسماء لكنه ورد في غير الصحيحين في رواية عند الترمذي وغيره سرد - [00:22:39](#)

الاسماء الحسنى. مع اختلاف في في روايات سرد الاسماء. يعني بزيادة والنقص ولكن عند المحققين من اهل الحديث لان رواية سرد الاسماء الحسنى غير ثابتة. فلا تكون اصلا لاثبات كل ما ورد فيها من الاسماء. بل يفتقر يفتقر - [00:22:59](#)

اه ذلك الى دليل من اية او حديث صحيح. ولكنها اشتملت على كثير مما ورد في الكتاب والسنة على كثير من لكن ليس كل ما ذكر في تلك الاسماء التي - [00:23:29](#)

ذكرت في الرواية انها من اسماء الله هذه لابد من ملاحظتها. اذا التسعة والتسعين انما يعني او غيرها انما تستخرج وتتأمل يعني من خلال تدبر القرآن وتدبر سنة واذا استخرجنا من الكتاب والسنة اكثر كما حصل اكثر - [00:23:49](#)

تسعة وتسعين فالحكم بهذه الفضيلة انما هو لتسعة وتسعين اسماء. لتسعة وتسعين اسما من اسمائه سبحانه وتعالى. وهي مباد فهذا فهذا فيه ندب الى اه تدبر القرآن وتدبر السنة لمعرفة اسمائه سبحانه وتعالى - [00:24:29](#)

اه نعود الى هذه المسألة مسألة الاسم والمسمى. يقول يجب ان نعتقد ان الاسم للمسمى. هذا حق. اسماء الله لله كما اخبر ولله الاسماء الحسنى ندعو بها. ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. ولكن - [00:24:59](#)

لا نقول ان الاسم هو المسمى. ولا غير المسمى. يقول لا هو ولا هو غيره وهذه مسألة يعني مما احدث الناس الخوض فيه والكلام فيه والا فالمعنى معقول والسلف الصالح يعرفون دلالة النصوص - [00:25:19](#)

هل هنا دلالة الالفاظ ودلالات الكلام؟ فكلية الاسم هي تطلق على اللفظ الدال على المسمى. هذا اسم هذا اسم فالله. اسم رب العالمين. الرحمن اسم الرحيم اسم لرب العالمين. الملك القدوس كل ذلك من اسمائه. الدالة على - [00:25:49](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى. والمسمى بهذه الاسماء هو رب العالمين المسمى بهذه الاسماء هو رب العالمين فنأتي الله نقول هل لفظ الله هو الاسم ام المسمى؟ هذا يختلف. اذا كنا الله رب السماوات والارض فالمراد بهذه الكلمة. المراد بها هو المسمى - [00:26:29](#)

هو رب العالمين. وقل مثل ذلك في الرحمان. الرحمن هو المسمى ام الاسم؟ ايضا يختلف. فاذا قلت الرحمن هو هو رب العالمين وارحم الراحمين. فالمراد بالرحمن في هذا الترتيب وفي هذا الاستعمال هو المسمى بهذا الاسم - [00:27:19](#)

لكن اذا قلت الرحمن يعني صيغة مشبهة على طريقة النحو او تقول الله على اسم مشتق. الله مشتق. او تقول الرحمن هذا عربي عربي يكون الحكم الان على مانع على اللفظ - [00:27:59](#)

على الاسم على الاسم يعني انت تحكم على على الائم لا على المسمى. فمن اجل هذا الاحتمال ان ان الاسم الرحمن تارة يطلق ويراد به المسمى. بهذا الاسم وتارة يطلق ويراد به نفس اللفظ - [00:28:29](#)

هل اللفظ الدال صار لا بسبب هذا الاعتماد؟ لا يصح ان نقول الاسم هو المسمى اول اسم غير المسمى. لان دائما الالفاظ المحتملة يعني الغلط فيها بالاطلاق نفيا او اثباتا. آآ فيبدو ان كلام المؤلف - [00:28:59](#)

يعني مستقيم. يعني انه لا يصح اطلاق القول بان الاسم هو المسمى ولا ان اسم غير مسمى بل الواجب التفصيل. الواجب التفصيل فالاسماء ولله الاسماء الحسنى لله الاسماء يعني هنا الاسماء المراد بها هذه الالفاظ الدالة - [00:29:29](#)

الا على ذات الرب تعليم. الله تعالى له من الاسماء الرحمن الرحيم الملك القدوس العزيز الجبار المتكبر فالمؤمن المهيم الرزاق فهذه الاسماء هي لله فهي دالة عليه ودالة على صفاته كما تقدم ان - [00:30:09](#)

الله من النوع الذي لا احد يقال انها مترادفة ولا متباينة. لانها متحدة في الذات متعددة في الصفات. فهي مترادفة من وجه ومتباينة من فاذا نظرت الى مدلول الصفة مدلول الاسم الى ما يدل عليه من الصفة اختلفت فالسميع غير - [00:30:39](#)

شو بصير؟ واذا نظرت الى الموصوف المسمى فالسميع هو البصير. والعزيز هو الحكيم. وهكذا القول في سائر اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم. يسألون عن اه كثر الصلاة هل يجوز ان اسمي ابني باسم عبد الوتر - [00:31:09](#)

قلت ذلك. سأل الشيخ ناصر عن هذا فقلت ما المانع؟ عبد الواحد عبد الوتر عبد الحكيم عبد الرحيم لكن الشيء الذي يوجب

يعني يجعل شيء من آآ التوقف والاستغفار عدم التسمية. يعني عدم اشتهار هذا الاسم. وعدم اشتهار - [00:31:29](#)

عبيد اليه او تعبيد له وقد كان في تاريخ المسلمين ما كان يعرف في عهد الصحابة التسمية بالتعبيد الا لله وللرحمن تجد في اسماء الصحابة فيما اعلم الا عبد الله وعبدالرحمن. وبعد ذلك بدأ التعبيد لبعض الاسماء مثلا - [00:31:59](#)

العزير ويمكن الملك عبد الملك وهكذا ثم صار ناس توسعوا حتى ذكر اسلام ابن تيمية رحمه الله ان شيخ ان شيخ الاسلام ابا اسماعيل الهروي صاحب منازل السائلين آآ يعني سمى اهل بلاده بالتعبيد لاسماء - [00:32:29](#)

يعني يعني صاروا يسميهم ونشر هذا بينهم. عبد الله وعبد الرحمن عبد السميع عبد حكيم عبد الاحد عبد الواحد عبد العليم عبد الكريم ومضى في هذا نعم تفضل فيه سؤال يقول ان الله جميل وكذلك الجميل من اسمائه لان الرسول - [00:32:59](#)

اخبر ان الله جميل فمثل ما ثبت ان الله ان من اسمائه السميع ومن اسمائه البصير لقوله تعالى ان الله كان بصيرا وان الله سميع بصير كذلك ان الله جميل. ورفيق خذ رفيق لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق - [00:33:29](#)

نعم. هذا يطلب اه اعادة وملخص لتوضيح الاسم والمسمى. والله اه الاسم كلمة الاسم هي اسم للفظ الدال. على المسمى فاللفظ الدال على المسمى هذا هو الاسم. هذا الاسم هل هو هو المسمى ام غير المسمى؟ مثل - [00:33:49](#)

الله ان قلت الله خالق السماوات والارض فالمراد لفظ الله هو المسمى. هو المسمى بهذا الاسم استمع لمعاني اسماء الله وصفاته. واذا قلت الله لفظ مشتق او الله مشتق ولا جامد يعني مسألة معروفة عند اهل اللغة وعند اهل العلماء الباعثين في مسائل اه - [00:34:29](#)

يعني الاعتقاد واسماء الله. الله مشتق ولا جامد؟ بعضهم يقولون جامد ومعنى جامد انه ما يدل على صفة. يعني حلم على الله وبس. والصواب انه مشتق. اي دال على صفة اللاهوتية. دال على صفة اللاهوتية - [00:35:09](#)

فاذا قلت الله مشتق. تريد المسمى ولا الاسم؟ يعني التركيب هذا يعني نفس اللفظ. نفس الاسم. لا المسمى اذا قلت عربي كلمة عربي في صفة لله سبحانه الله ولا الصفة للفظ - [00:35:29](#)

صفة قل صفة لله فالرحمن اذا قلت عربي المقصود اللفظ هذا اللفظ هو لفظ عربي لعل لهذا الايضاح المطلوب ناق. ويجب ان اعتقد ان الله موصوف بما وصف به نفسه من الصفات سميع بصير عالم قدير حي مريد. ووصف - [00:35:49](#)

فبالنفس والذات والوجه والعين واليد وكلتا يديه يمين. والاصابع والقدم وانه يضحك وانه تنزل الى السماء الدنيا وجميعها وجميع هذه يجب وجميع هذه يجب اثباتها لله صفات لا هي هو ولا هي صفات لذاته لا هي هو ولا هي غيره بل صفات - [00:36:29](#)

له كما جاءت من غير كيفية ولا تشبيه. ولا تأويل ولا تفسير. تعالى الله ان يشبه شيئا او يشبهه شيء الله المستعان. يقول المؤلف يجب ان يوصف سبحانه تعالى بكل ما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. فيجب - [00:36:59](#)

الايمان بانه كما وصف السميع بصير عليم قدير ايش بعده؟ مريد مصير عالم. نعم عالم او عالم. نعم. قدير. نعم. حي ميت يجب اه اه الايمان بهذه الاسماء وهذه الصفات. لانه حي - [00:37:29](#)

انه سميع بصير عالم او عليم مع النعالم انما جاءت مضافة الى عائلة الغيب والشهادة عالم خلاف عجيب وقد جاءت مطلقة ومضادة لكل شيء عليم وجاءت بلا تقييد ان الله سميع عليم. سميع عليم. وهو سميع بصير. الدالة على هذه الصفات كثيرة. وكذلك - [00:37:59](#)

اسمه الحي جاء في مواضع توكل على الحي الذي لا يموت الله لا اله الا هو الحي القيوم. فيجب الامام بذلك وكذلك ثبات هذه الصفات من الارادة الضحك والضحك وصفة النفس والذات - [00:38:29](#)

يعني ان له نفسا. فالنفس جاءت في مواضع ويعذبكم الله نفسه. كتب ربكم على نفسه الرحمة. تعلموا ما في ولا اعلمها في نفسي. ان اؤمن بان لله نفس. واما مريد فليس بالاسماء - [00:38:59](#)

لا يقال من اسماء الله المريد. لكن من صفاته الارادة. ومن صفاته انه تعالى يريد فعال لما يريد يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. تريدون عور الدنيا؟ والله يريد الآخرة - [00:39:19](#)

الله يحكم ما يريد. واما الذات فلم يأتي لفظ الذات في صفات الله تعالى لكنه حق ومعنى صحيح. وواضح وهو معنى النفس وكونه

يحذركم الله نفسه المراد آآ يعني ذاته نفسه سبحانه وتعالى. فكلمة النفس تعرض تترك في اللغة العربية - [00:39:39](#)
انا اه ذات شيء كما تقول جاء فلان نفسه يعني هو فيقول الله تعالى هو ونفسه فوق السماوات هو نفسه يعني بذاته مثل ما نقول بذاته
تماما. اذا قلنا هو نفسه فوق سماواته - [00:40:09](#)

كن على عرشه فهو بمعنى انه بذاته فوق سماواته قيادة من الصفات التي يجب اثباتها لله على الوجه واليدين والعينين والقدمين فاما
الوجه جاءت جاء في مواضع من القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:40:29](#)
في مواضع بل يده مبسوطتان والعينين كما في قوله تجري باعيننا لتصنع على عيني القدمين كما في الحديث سيضع رب العزة فيها
رجلا وفي رواية عليها قدمه. وجاء عن ابن عباس ان الكرسي هو موضع - [00:40:59](#)

سامعين؟ وهذا ما عليه اهل السنة فاهل السنة يثبتون عليه الصفات لله تعالى على ما يليق به. كذلك نزوله الى ما هي الدنيا كما
تواترت بذلك السنة. فاهل السنة والجماعة يثبتون هذه الصفات وهذه الاسماء لله تعالى على ما يليق به. مع - [00:41:19](#)
وممازلته تعالى للمخلوقات. ونفي العلم بالكيفية فمذهب اهل السنة يقوم على هذه الاصول الثلاثة. اي الاثبات بما اثبته الله ورسوله.
وندم ما ذات المخلوقات لقوله تعالى ليس كمثله شيء. ونفي العلم بالكيفية. فلا - [00:41:39](#)

اعلم كيف هو انه ولا والعلم بكيفية الصفات فرع عن العلم بكيفية الذات فلا يعلم كيف استوى او كيف ينزل او كيف آآ وجهه او كيف
يديه او كيف يضحك الا هو - [00:41:59](#)

والجواب عن من يسأل عن ذلك كل ان يقال الاستواء معلوم او النزول معلوم او الضحك معلوم والكيوم مجهول والسؤال عنه بدعة.
كما اجاب الائمة ما لك وغيره وكذلك الضحك يثبت عن السنة على المعنى اللائق به سبحانه وتعالى ولا يتأولون شيئا من ذلك. اما -
[00:42:19](#)

المعطلة او النفاة فانهم يتأولون كل ما ينفونه. كل من نفى صفة من صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة فاما ان يفوض واما ان
يؤول. مسلکان معروفان. والغالب التأويل. اما ان يقول هذه النصوص - [00:42:49](#)
بها ولا نتدبرها ولا نفهمها ولا نثبت شيئا مما يرى من من ظاهر بل نتلوها ولا نفكر ولا نتدبرها وعلى مسلك اهل التفويض من المعطلة
واما ان يفسروها بتفسيرات تخالف ظاهرها كما يفسرون النزول بنزول الرحمة او نزول ملك - [00:43:09](#)

هل من هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع فاستجب له؟ او يؤول الضحك يعني بالرضا والرضا بالارادة. مثلا يرجع الشاعر
يثبتون الصفات السبع على ما في اثباتهم من الخلل والنقص والانحراف - [00:43:39](#)
اما سائر الزواج فانهم يؤولونه. فيؤولون مثلا يعني اهل التأويل منهم اقصد. اهل التأويل يؤولون الوجه مثلا بالذات او بالثواب او
يؤولون اليدين ذو القدرة او النعمة كن مثلا الرضا بالارادة والمحبة - [00:44:09](#)

والضحك بالرضا والرضا بالارادة. ويفسرون الرحمة بالارادة او يفسرون هذا كله ببعض المخلوقات بما يخلقه الله من النعم ويفسرون
الغضب والسخط بما يخلقه الله من من العقوبات فهم يعني المهم انهم يدفعون النصوص اما بالرد ان قدروا على رده - [00:44:39](#)
والا بالتعويل والتحريف بالتحريف. التأويل اذا قلنا انهم يأولونه فتأويلهم هو في الحقيقة تحريف. لان انه صرف لالفاظ النصوص عن
ظاهرها بلا حجة. يجب المصير اليه. فكل مات يتأول به - [00:45:09](#)

اهل التعويل نزول صفات فهو في الحقيقة تحريف. تحريف للكلمة عن مواضعه اعد النفخ اعد ويجب ان نعتقه؟ نعم ارفع صوتك.
نعم. ويجب ان نعتقد ان الله موصول بما وصف به نفسه من الصفات هذا حق اصل عظيم يجب ان نرى ان نصل الله بما وصف به
نفسه وبما وصفه به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:29](#)

المبلغ عنا. نعم. سميع بصير. عالم قدير. هذا امثلة يعني. نعم. حي مريد تقدم التنبيه على ان مريد ليس من الاسماء لكنه يعني من جهة
الصفة فيقال الله يريد. الارادة من صفاته نعم - [00:46:09](#)
ووصف بالنفس والذات والوجه والعين. قلت لكم ان الذاكرة ما وردت في الا في اذى الله والله لعن ابن عباس انه فكروا في مخلوقات
الله ولا تفكروا في ذات الله. لا - [00:46:29](#)

في ذات الله. هذي فيها احتمال فيها بحث يعني ذئاب نعم. نعم. ووصف بالنفس والذات والوجه العين واليد وكلتا يديه يمين وكلتا يديه يمين هذا ثابت في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند مسلم المقسطون على منابر - [00:46:49](#)

النور المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن. وكلتا يديه يمينا. ففيه اثبات اليدين لله واثبات اليمين لله. واما قوله وكلتا يديه يمين فالمقصود ان كلتا يدي الرب يمين مباركة - [00:47:19](#)

ذات يمن وبركة. وليس المقصود ان ان تلك يديه يمين بمعنى احنا اليمين في قوله عن يمين الرحمن فان الله فرق بين ما يقبض به السماوات وما يقبض به الارض - [00:47:39](#)

فقال سبحانه وتعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. وقال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يأخذ الارض والسماوات بيديه وانه يأخذ الارض بالسماوات بيده - [00:47:59](#)

والارض بيده الاخرى يا اكثر روايات وفي رواية عند مسلم والارض بالشماله فلماذا اثبت بعض اهل السنة لفظ ولا ملاقة بين هذا وبين قوله وكلتا يديه يمين. لان قوله وكلتا يديه يمين - [00:48:19](#)

بنس المراد اليمين المقابل المقابل للشمال. بل المراد ان الرب كل منهما يمين مباركة وذات يمن وخير وبركة. فكأنه دفع لتوهم النقص في اليد في الاخرى لما قال عن يمين الرحمن قال صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين. نعم. بعده - [00:48:39](#)

نعم. وانه والاصابع والقدم. وكذلك اثبات الاصابع هذا ثبت في الصحيحين حديث ابن عباس من حديث ابن مسعود في قصة الحبل اليهودي الذي جاء يقول يا محمد ان الله يجعل كذا على اصبع الماء والشجر على اصبع. والثرى على اصبع والسماوات على اصبع - [00:49:09](#)

وعدد وان شاء الله وجعله يشير الى اصابعه يعني لايظاع الحقيقة. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود تصديقا لقول الحبر وتلا قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. فاهل السنة والجماعة يثبتون - [00:49:39](#)

اليدين لله ويثبتون الاصابع لله ولكن لا يقولون اني هكذا انها خمسة او انما يثبتون الاصابع فقط. ومن ادلة ذلك ما جاء في الحديث الصحيح ان قلوب العباد بين وعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فهو يأخذ الارض والسماوات بيديه. فيجب اثباته - [00:50:09](#)

يدين لله واثبات الاصابع لله. اصابع اصابع اليدين. ونبات كل ذلك يتأولونه. اما بصفة اخرى مما يثبتونه او باشياء مخلوقة. نعم وكذلك القدم كما سبقت الاشارة الى هذا نعم القدمين هل ثبت للقدمين؟ اي نعم - [00:50:39](#)

ابدا اهل السنة مجمعون على ان لله قدمين. لا يقول لله قدم يعني واحدة يقولون قدم واحدة هذي من من الفهوم الخاطئة وكذلك العينين ما ذهبت لفظ عينين لكن اهل السنة مجمعون على ان لله عينين. واما قوله تعالى تجري باعيننا فهذا من اضافة المثنى الى صيغة - [00:51:09](#)

وعادت العرب اذا اضافوا المثنى الى صيغة الجمع فانهم يجمعون كما قال تعالى في اليدين مما عملت ايدينا ويش يقرأ لي الكلمة؟ وانه وانه يضحك وانه ينزل الى السماء الدنيا - [00:51:39](#)

وجميع هذه يجب اثباتها لله صفات لذاته لا هي هو ولا هي غيره. نعم وجميع هذه الصفات يجب لله. اثباتها لذاته. هذه كان تحتها اشكالية يخشى انه يذهب الى سألنا الى مذهب يعني الطلابة والسالمية من ان صفاته تعالى يعني - [00:51:59](#)

كلها قديمة. قديمة ليس منها شيء آ ليس شيء منها متجدد الا ان نعجل في الجواب لان الامر بين الفرق بين العلو والاستواء الفرق بين العلو والازدهار كلاهما ثابت لله. بصريح الكتاب والسنة. فله علو الذات على جميع المخلوقات - [00:52:29](#)

وهو مستو على عرشه كما اخبر عن ذلك في سبعة مواضع من القرآن والفرق بينهما من ثلاثة اوجه. اولاً ان طريق العلم بالعلو هو الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فقد تظاهرت على اثبات العلو كل انواع - [00:52:59](#)

الدلة واما الاستواء فطريق العلم به هو النقل او السمع ارى الى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة التدبرية وفي غيرها. كما في

القاعدة الثالثة من القواعد التي ذكرها - 00:53:29

في الخاتمة الجامعة والفرق الثالث ان الاستواء متعلق بالعرش فلا يقال الله مستو من على السماء الدنيا او على السماء الثانية. او على لكنه تعالى استوى على العرش. واما العلوم فتقول الله فوق كل شيء - 00:53:49

فوق كل شيء. فهو يعني فوق العباد وهو القاهر فوق عبادة والامر الثالث ان الاستواء صفة الذاتية فعلية. تتعلق بها المشيئة فالله تعالى استوى على العرش حين شاء فقد اخبر انه استوى على العرش بعدما خلق السماوات والارض واما العيون فهو - 00:54:19

الذاتية فالعلو لا ينفك عن ذاته سبحانه وتعالى. فله العلو دائما وابدا. هو موصوف بالعلو على كل شيء فالعلو لا ينفك عن ذاته واما الاستواء فهو صفة فعلية تتعلق بها اه تتعلق بها المشي نعم. هذا يسأل يسأل عن عبارة المؤلف - 00:54:59

الصفحة التي قبل فاضاف اليه جميع الاسماء اليه وادخل عليها لا من استحقاق. لا من استحقاق حروف الجر لها معاني. كثيرة اقرأوا في النحو. اقرأوا في الكتب المبسوبة في النحو تجدون - 00:55:29

لها معاني. من الاصل في ان الابتدائي زمان والمكان وتأتي اه صلة او زائدة تأتي بمعنى كذا بمعنى البدل وتأتي بمعاني كثيرة وهكذا عن وهكذا في الاصل انها تكون للظرفية وتأتي بمعنى على وتأتي سببية - 00:55:49

يقول الباء وكذلك اللام. فاللام تأتي بالملك. الدار لزيد. هذي للملك لله الدنيا والاخرة وان لنا للاخرة والاولى للملك. وتأتي يقولون يعني للاختصاص مثل نحو بهذا المثال يقول السرج للفرس. السرج ملك للفرس. ها؟ مختص بي - 00:56:19

عادة للركوب على القبر. ويقولون وتأتي للاستحقاق ومثلوا لذلك بمثل قوله تعالى الحمد لله الحمد لله فاللام للاستحقاق والحقيقة ان اسماء الله هي مستحقة لها اسماءه تعالى وصفاته هي مستحقة له ومختصة به. فيمكن ان نقول ان اللام في مثل والله الاسماء الحسنى انها للاستحقاق - 00:56:59

اختصاص والله اعلم. كثر السؤال عن اسم الناصر هل هو من اسماء الله؟ ليس من بسمه الله. نعم. فلا يجوز التسمي بعبد الناصر. ما ينبغي. نعم. جاءت اسئلة كثيرة حول بعض الاسماء - 00:57:39

لكن يعني من عبده يريد الله فلا نقول انه قد عبد لغير الله لا فيه توسع في بعض اسمع سموا العبد الموجود وعبد العاطي وعبد المهدي يعني توسع في الاسماء لكنهم وهم يقصدون الله فهم معبدون - 00:57:59

لله سبحانه وتعالى. نعم. يسألون في الانترنت هنا تفصيل لقول المؤلف ولا هي غيره. انا قلت ان كلمة غير تحتل يعني يراد بالغير الشيء المبين والمنفصل ويراد بالغير هو المغايرة في المفهوم والمعنى - 00:58:19

اذا قلت كلام الله غيره يعني ان معناه غير الله. كلام الله صفة من صفاته؟ تريد ان مفهوم كلام الله الله. فالله هو الموصوف بالكلام والكلام صفة. فهذا معنى صحيح. في الاثبات - 00:58:39

واذا قلت ان كلام الله غير تريد منه شيء مبين منفصل عنه فهو باطل. وقل مثل ذلك في سائر الصفات نعم. تنبيه يا شيخ بس المذكرة التي بين ايديكم يا اخوة. تعديل الحاشية عند لام الاستحقاق - 00:58:59

اه تعدل كما قال الشيخ لا للاستحقاق والاختصاص. لا الامر واسع الامر فيها الملك. لا ما هي بالملك اشمعنى وين؟ لكن في صفات الله ما يقال للملك. في صفات الله - 00:59:19

فيوقع انما الاستحقاق والاختصاص. نعم. هذا سائل يسأل يقول نجد بعض الصفات تشتق منها اسماء. كالسمع والبصر وبعض الصفات لا تشتق منها اسماء الارادة ونحوها. يا اخي هذا السؤال مبني على غلط - 00:59:39

هو القاعدة المكررة عند اهل هذا الشأن ان كل اسم متضمن لصفة. وليس كل صفة يشتق لا تجعل الائم لا تجعل الصفة يعني تقول هذا الاسم مشتق منك لا كل اسم ما ثبت من اسماء الله وكل اسم متضمن لصفه. يدل على الذات والمعنى القائم. واما الصفات كالصفات الفعلية او او - 00:59:59

وغيرها فلا يشتق لها. فلا يلزم ان يشتق له تعالى منها اسماء مثل النزول والمجيء والاستواء والارادة والكلام فليس من اسمائه المتكلم وليس من اسمائه المنيب وليس من اسمائه المستوي او النازل او الجائي او ما اشبه ذلك - 01:00:29

نعم هذا يسأل ويقول آ قال جلال الدين المحلي عند قوله تعالى ان ربك هو اعلم من ظل عن سبيلي وهو اعلم المهتدين قال اي عالم وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لا يصح ان ان نقول عن الله انه عالم لان الانسان يوصف بعالم ولكن - [01:00:49](#)

نقول اعلم كما قال الله لان افعل التفضيل او كذا لانه من افعل التفضيل وهذا مجمل كلامه والسؤال كيف نوفق بين قول الشيخ المؤلف ابن شكر الشافعي. ذكرت لكم ان كلمة عالم لم ترد فيما اعلم - [01:01:09](#)

هكذا صيغة الله عالم. انما جاءت عالم الغيب مقيدة. عالم الغيب والشهادة. الله تعالى عالم الغيب في روسيا. ولكن ورد اسمه العليم. مطلقا ومقيدا عليم بكل شيء. ان الله تعليم بذات الصدور. هذا فيه تقييد. وجاء مطلقا ان الله سميع عليم. وعزيز - [01:01:29](#)

وهو العزيز العليم في مواضع يعني جاء اسم العليم مطلقا مقرونا بالعزيز ومقرونا بالحكيم في مواضع هنا للسميع لكن اذا اراد الانسان ان يثني على ربه يقول الله يعني اذا قلت الله عالم بما في نفسك. هذا حق. لكن اذا اردت ان تخبر يعني - [01:01:59](#)

باسماء الله او تثني على الله فقل الله تعالى عليم حكيم. الله سميع عليم. الله يعني اعلم يعني من عباده فاذا قلت الله عالم قل الله عالم بكذا. قيد عالم. عالم بذات الصدور. يعلم ما في نفسك. عالم هو - [01:02:29](#)

عالم الغيب والشهادة. هذا هو شاهد من القرآن نعم. يسأل عن اثبات صفة الشخص لله. هذا جاء في البخاري وغيره لا شخص اغير من الله. هذا معناه انه يصح اطلاق هذا اللفظ. الله شخصه. قائم بذلك - [01:02:59](#)

واكمل الاشياء وجودا اكمل الاشياء وجودا واعظمها وجودا. مثل لفظ كي جاء لفظ الاحد ولفظ الشيء ولفظ الشخص كلها لا احد اظير او لا شيء اغير او لا شخص اغير. نعم. يقول - [01:03:19](#)

في كتاباتي لبعض المتأخرين من الخلف مؤداها ومفادها القدر في كتب السلف وانها ملئت بالقدر في المخالفين بالتفسير ويمثلون ويشنعون في ذلك على كتاب السنة لعبد الله الامام احمد لانه عقد فصلا في دم ابي حنيفة. فما هو رأي - [01:03:39](#)

نفس المتحدث كما قلت في جوابنا آ جوابي سؤال امس نفس المتحدث هو من اولئك القوم يعني هو من شيعة المبتدعة. ولو تظاهر يعني مثلا ولو تظاهر آ يعني بالانتساب الى السنة فليس كل منتسب للسنة - [01:03:59](#)

يقول كما قال كما انه ليس كل منتسب الى الاسلام يكون مسلما اذا قامت القرائن على يعني كذبه ونفاقه وكتب السنة كسائر كتب الحديث المصنفة في تقرير آ اعتقاد اهل السنة ككتب الحديث. فيها الصحيح والضعيف وآ والحسن - [01:04:29](#)

والظعيف وما دونه والمرويات التي تساق في تلك الكتب منها ما يذكر للاستدلال والاعتماد ومنها ما طبقا للاستشهاد ومنها ما ينقل للاعتقاد لا على الاعتماد. واما ما اشير اليه في السؤال مما - [01:04:59](#)

وورد في اه كتاب عبد الله ابن الامام احمد في شأن ابي حنيفة فابو حنيفة ميين الائمة المتبوعين المشهورين آ المعروفين يعني بلوك والعناية بالقياس والاستنباط وهو بشر آ يعني آ - [01:05:19](#)

كغيره يؤخذ من قوله ويرد. فما قيل فيه مما ليس فيه فهو مردود. وما يقال مما لكن يعتذر عن عن العالم وعن المعروف بالخير وما المعروف بالصلاح والتقى يعتبر عما ينسب اليه او عما ثبت عنه من من خطأ ومعروف ان ان ابا حنيفة - [01:05:49](#)

رحمه الله يعني مشهور يعني بالعناية بالقياس ولهذا يعبر عنه في كتب اهل العلم يعبر عنه وعن اصحابه باصحاب الرعي. وعنده وآ وعنده يعني في مذهب الاحناف مخالفات كثيرة لادلة صحيحة واقرؤوا يعني كلام اهل العلم - [01:06:19](#)

في آ او يعني ما كتبه شيخ الاسلام في رسالته القيمة المعروفة برفع المنام عن الائمة الاعلى فابو حنيفة هو خير من الائمة هم لا يعتمدون الخطأ لكن اما الا يبلغهم الدليل في المسألة او - [01:06:49](#)

او يعني يظهر لهم آ انه معارض بما هو اقوى منه او باصل شرعي يعني يجب تقديمه عليه. فالواجب هو التوسط والاعتدال وعدم التعصب لاي امام هذا هو الواجب عدم التعصب لاي امام وعدم التحامل على ايمان وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:07:09](#)

نكتة الاخيرة نعم. نعم قلنا اخيرا. نعم. هذا سؤال وردنا الشبكة. يقول ما الذي ينبغي على المسلم ان يعتقد ان يعتقد في عودة الضمير في الحديث ان الله خلق ادم على صورته على كل حال المهم هو اثبات الصورة لله. فاذا اثبت - [01:07:39](#)

ايها المسلم ان لله وجهها لا كوجه العباد موصوف بالجلال والاكرام وموصوف بالانوار حجابها النور لو كذب وفي الحديث الصحيح لو

كسبه لاحتقت سبحة وجهه ما انتهى اليه بصره. اذا امنت بهذا فالعمر سهل - 01:08:00

اكثر اهل السنة على ان الظمير يعود الى الله. وان المقصود ان الله خلق ادم يعني له وجه وسمع لا ان سورة ادم مثل سورة الله. هذا معن مدفوع ومردود ولا يقول به - 01:08:20

يعني عاقل فظلا ان يكون من اهل العلم والايمان. فالله تعالى ليس كمثله شيء. وجل كصورة احد من من العباد. فاذا الفت الصورة فالامر سهل فمن اهل السنة من اه تعول الحديث وقال انه يعود الى ادم يعني وتأول اه كلمة من - 01:08:40

لكن الامام ابن خزيمة من ائمة السنة ليسوا ليس من نفاة الصفات وليس هو من يعني منه الصورة عن الله فالصورة ثابتة لله. في في غير في غير هذا الحديث. لو فرضنا ان الظمير - 01:09:10

لا يعود الى الله فالصورة ثابتة لله في غير هذا الحديث. فاهل السنة والجماعة على اثبات الصفات ومن ذلك الوجه والصورة والنفس وما اشبه ذلك. فليتنبه الى هذا الامر. صلى الله وسلم - 01:09:30